

صور عجيبة من رحمة النبي ﷺ | الجزء الثاني | الحلقة (60) | #لماذا_أحببناه ﷺ | د . أحمد جلال

أحمد جلال

احبابنا صلوا على البدر الاغر محمد بالنور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره. فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد - 00:00:00

وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اخواني واخواتي ما زلنا مع في مسألة الاجابة على هذا السؤال. لماذا احببناه؟ لماذا احببنا النبي - 00:00:24

صلى الله عليه وسلم واحنا بنعيش في هذا الزمن اللي احنا عايشين فيه وبنشعر فيه بكل معاني القسوة اللي بدنا نراها من وقت لآخر. لسة امبارح اليومين اللي فاتوا حصل ان اب بيجرد بنته في عز البرد من ثيابها وعايز يولع فيها النار - 00:00:39

اخ ثاني يقتل اخوه علشان اختلف وعلى مبلغ مالي معين. وتالت ورابع وخامس في ظل مشاهد القسوة اللي احنا بنراها من حوالينا احنا فعلا محتاجين النبي صلى الله عليه وسلم. محتاجين منهجه في حياته. محتاجين رحمته في حياته. اللي ملئ الدنيا كلها. رحمة صلوات ربي وسلامه عليه - 00:00:56

محتاجين النهاردة رحمته كزوج ومحتاجين رحمته كاب. محتاجين رحمته بامته في التشريع. محتاجين فعلا رحمة النبي صلى الله عليه وسلم. العالم الان بيئن من شدة القسوة. العالم الان يكاد يحتضر من شدة القسوة اللي بتحيط به من كل مكان. حتى ان القسوة اصبحت - 00:01:16

هي عبارة عن يعني الغطاء اللي بتتغطى به الكرة الارضية في زماننا هذا الا ما رحم الله. الدولة العظيمة الكبرى بتاكل الدولة صغيرة وبتاخذ كل المقدرات والثروات الموجودة فيها. والغني بياكل حق الضعيف والمدير يبضيع حق اللي شغال معه في الشركة. القبة - 00:01:36

ده اصبحت فيه قسوة في تعامله مع ابنائه الابناء قلوبهم في بعض الاوقات. وان شئت فقل في كثير من الاوقات بقت قلوب مليانة قسوة تجاه الاباء. الجار مع جاره. مشاهد القسوة اللي - 00:01:56

ليل نهار اللي بنراها ليل نهار في حياتنا الا ما رحم الله في مظاهر للرحمة؟ اه في مظاهر للرحمة. ولكن ما عادتتش هي الاصل. اصبحت عبارة عن الفرع والاصل الكبير القسوة اللي غطت العالم في هذا الزمان. القسوة اللي احاطت بالعالم في هذا الزمان احاطة السماء بهذه - 00:02:10

الارض سبحان الله! احنا بنحب النبي صلى الله عليه وسلم زي ما ذكرت لكم الدرس اللي فات كلام الامام الغزالي رحمة الله عليه ان اي انسان احب احب انسانا اخر فما احبه الا للاصل من ثلاثة او لاصلين او ثلاثة من الثلاثة. اما لجمال الصورة اما لجمال الخلق واما لجمال - 00:02:30

الخلق واما لعظيم الاحسان. احنا بنحب النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يتمتع به من مشاعر عظيمة ومن اخلاق كريمة صلوات ربي وسلامه عليه. من اعظمها بعد ما خدنا الدرس اللي فات الخلق المتعلق بالوفاء من اعظم اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

وبها اتنى الله عز وجل على نبيه رحمة النبي صلى الله عليه وسلم. رحمة النبي صلى الله عليه وسلم اللي عمت كل شيء صلوات ربي

وسلامه عليه الانسان منا بطبعه خلق ضعيفا - [00:03:10](#)

زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال وخلق الانسان ضعيفا والانسان بطبعه مخلوق من ضعف. الله خلقه الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبا. دي طبيعة الانسان - [00:03:24](#)

انه مخلوق من ضعف والضعف صفة ملازمة للانسان. لا تفارق الانسان بحال من الاحوال هذا الضعف يرافقه صغير ويرافقه ايضا وهو كبير في السن يرافق الذكر ويرافق الانثى يرافق الانسان في كل احواله - [00:03:41](#)

احنا بنحب النبي صلى الله عليه وسلم جدا لانه راعى فينا الضعف ده ضعفنا واحنا صغار وراعى ضعفنا واحنا كبار راعى ضعف الرجال وراعى ضعف النساء حتى التشريعات اللي شرعها لنا كانت كلها مليانة رحمة - [00:04:03](#)

حتى التشريعات والاوامر كلها كانت رحمة وحتى التشريعات اللي كان فيها قوة وشدة كان الاصل فيها رحمة عموم الناس سبحانه الله ممكن الواحد في يوم من الايام يصوم والصوم فيه شدة وتعب لا بياكل ولا يشرب - [00:04:19](#)

ولكن سبحانه الله بيخرج من رمضان وهو حريص على الفقير والمسكين فكان حتى التشجيع اللي فيه شدة وفيه منع كان كله رحمة للعالمين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين راعى النبي صلى الله عليه وسلم الرحمة بالطفل الصغير - [00:04:37](#)

والصغر وفي السن او صغره في السن ده في حد ذاته ضعف كبير جدا في قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان رحيم كان النبي صلى الله عليه وسلم بيراعي هذا الضعف جدا - [00:04:55](#)

وكان يبسعى دائما ان يسعد كل انسان في هذه المرحلة من مراحل الضعف كان النبي صلى الله عليه وسلم تشوفه في رحمته بابناء المسلمين. فضلا عن ابناء ابنته او بابنائها وبناته حاجة سبحانه الله - [00:05:07](#)

احنا محتاجين الرسالة دي توصل النهاردة لكل اب وتوصل لكلام كلاب وكل ام تجرد في يوم من الايام من مشاعر الرحمة وتعامل مع ولاده بقسوة افتكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من اعظم رحماته. صلى الله عليه وسلم. رحمته بالاطفال الصغار - [00:05:23](#)

بص معي هناك وشف كده ابا عمير الطفل الصغير اللي كان عنده عصفور بيلعب به ومات واذاي النبي صلى الله عليه وسلم راعى ضعف الطفل ده فلما راه يبكي ذهب النبي اليه فجثا على ركبتيه - [00:05:42](#)

وقال ابا عمير ما فعل النغير؟ قالوا يا رسول الله مات نغره مات العصفور بتاعه فلا زال النبي يمازحه ويضاحكه حطوا اضحكه بعد ما بكى. ما سابھوش النبي صلى الله عليه وسلم غير بعد ما ضحكه وفرحه وادخل السعادة والسرور - [00:05:59](#)

على قلبه صلوات ربي وسلامه عليه. بص معي هناك هتلاقي النبي صلى الله عليه وسلم بيصلي بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. وقلبه كان اخشع القلوب. وحاله صلى الله عليه وسلم في الصلاة له - [00:06:17](#)

حال اخر ومع ذلك لما جاء الحسن او الحسين فصعد على ظهر النبي وهو ساجد اطال النبي صلى الله عليه وسلم السجود بالصحابة جدا اطال بهم السجود جدا لدرجة ان الصحابي يقول انا فخشيت على النبي صلى الله عليه وسلم الشديد رضي الله عنه الشديد ابن عمرو فرفعت رأسي من السجود خشيت على النبي من طول السجود النبي عمره ما طول - [00:06:31](#)

السجود كده فاذا بالغلام ينزل من على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اكبر فلما انهى صلاته قلت له بابي انت وامي يا رسول الله - [00:06:55](#)

لقد اطلت السجود جدا فعلت شيئا لم تفعله من قبل هذا قال ان ابني هذا قد ارتحلني. ركب على ضهري فما احببت ان انزله حتى يأخذ مني حاجته. الله اكبر يا رسول الله. طب ده احنا - [00:07:07](#)

ممكن نعملها في البيت. ده اذا بعض الناس عملوها في البيت. ولكن في المسجد وانت بتصلي بالناس والله شفتها بعيني. الاب لما ابنه طلع على ضهره في الصلاة وانا كنت جاي متأخر فشايف المشهد انا داخل المسجد وابنه على ضهره شال الولد ودفعه في قلب الارض والولد يبكي ناس ما عرفتش - [00:07:21](#)

يعني تصلي من بكاء الطفل والنبي يقول لأنا ما رضيتش اقوم من السجود وهو يصلي بالصحابة. لحد ما ابني ياخذ راحته تامة كاملة. وبعد كده ينزل براحته النبي اللي بعث رحمة لهؤلاء الاطفال - [00:07:41](#)

الاطفال دول اللي شعروا بالفعل من النبي صلى الله عليه وسلم برحمة وحنية ما وجدوها مع اهاليهم. لدرجة ان انس بن مالك رضي الله عنه اللي كان عنده عشر سنين يقول والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم الناس بالعيال. عمري ما شفت حد كان عنده رحمة بالاطفال زي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:57](#)

لدرجة ان اطفال المدينة كلهم بعد صلاة الفجر يستنوا النبي صلى الله عليه وسلم على باب المسجد علشان كل واحد منهم ياخذ من بركة النبي فيمسح النبي وعلى رأس هذا ويمسح على صدري هذا والنبي يبجي يطبطب على ظهر هذا كلهم واقفين مستنيين النبي صلى الله عليه وسلم عشان يذوقوا طعم هذه الرحمة - [00:08:18](#)

اللي النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها بص قدامك هناك هتفتكر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ماشي في طريق المدينة. فوجد الحسين وهو يلعب مع الغلمان. فاخذ النبي يلعب - [00:08:38](#)

معه ويجعل بيده هكذا فيأتي الغلام هكذا فيجعل نبيه هكذا. فيأتي الغلام كذا فيجعل النبي يده هكذا. ثم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم الحسين ويرفعه على ظهره ثم بعد ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني احب حسين اللهم احب من يحب حسين. ده فين - [00:08:51](#)

ده فين ؟ فين الرحمة النهاردة اللي الاب قاعد في البيت حاطط رجل على رجل يلعب في التليفون ابنه جاي بعد مثلا طول نهار في المدرسة وبعد كده دروس والولد داخل البيت لقي والده ماسك التليفون فيقول له ازيك يا والدي ووالده مش هنا اصلا - [00:09:11](#)

والده مش سامعه اصلا والولد يدخل يعني مكبوت لغرفته لان الاب مش هنا. الاب مش معه سيدنا الحسن او الحسين كان اذا اتى الى رسوله صلى الله عليه وسلم يأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فيحتضنه ويقبله ويجلسه على فخذه ويعبر النبي عن الحب - [00:09:27](#)

ويقول له اللهم اني احب هذا فاحبه الرحمة اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيراعيها جدا في الاطفال دول. فكان دايم سعيد كان دايما يبسعي انه ازاى يسعد آآ الاطفال دول - [00:09:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام تجي له ثياب من الحبشة هدية من النجاشي فبدأ النبي يقلب فيها ويعطي هذه لهذا وهذه لهذا وهذه لهذا وسبحان الله تتبقى يعني جلابية صغيرة لبنت صغيرة كده. فالنبي يقلب النظر فيقول اين ام خالد؟ مين ام خالد دي؟ لا ده دي بنت - [00:09:58](#)

الصحابي بنت الصحابي كان من الناس اللي هاجرت هاجر للحبشة وربنا رزقه بطفلة هناك كان بيكنيها بام خالد فقال فين ام خالد؟ هاتوا لي ام خالد فجاء الرجل اخذا بيد ابنته والبنت جاية للنبي صلى الله عليه وسلم فياخذ النبي صلى الله عليه وسلم الجلابية الصغيرة ويلبسها لام خالد ويقول لها هذه - [00:10:19](#)

في السنة هذه سنة البنت قاعدة طول عمرها في الحبشة فلسانها لسان حبشي. فالنبي يكلمها بالحبشية ويقول لها هذا سنة هذا سنة. اي هذا جميل عليك ده انت قمر ده انت قمر واربعناشر في الجلابية بتاعتك. علشان يجبر بخاطرها صلى الله عليه وسلم. مين فينا بيعمل كده؟ لا انسى ابدأ ابدأ - [00:10:39](#)

الكرام اللي كان بيصلي معنا في المسجد كان دايم يخش المسجد ومعه مجموعة من البستيلىا التوفي او الحلويات في جيبه علشان كل طفل يبجي يسلم عليه بعد الصلاة يدي له وكان كنتم تشوفوا منزر الاولاد في المسجد قد ايه بيقوا مرتبطين بهذا الوالد الكريم اللي سبحان الله كنت دايم بقول اذا - [00:10:59](#)

كان هذا ارتباط الاطفال بهذا الرجل. اموال كان ارتباط اطفال المدينة بالنبي صلى الله عليه وسلم كان شكله عامل ازاى؟ النبي صلى الله عليه وسلم بعث في ما كانوا يعرفوا يعني ايه الرحمة بالاطفال. ما كانوا يعرفوا طعم للرحمة - [00:11:19](#)

الاقوع ابن حابس قعد بين ايدين النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل الحسن او الحسين على النبي صلى الله عليه وسلم فيأخذه ويقبله والاقوع ابن حابس مستغرب فيقول له يا رسول الله يعني يا رسول الله يعني هو انتم تقبلون ابناءكم تقبلون صبيانكم - [00:11:35](#)

قال نعم. فقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا. الاقرع ابن حابس قبل اسلامه هو صورة لكثير جدا من الالباء الموجودين في حياتنا اللي عمرهم ما دوقوا ولادهم طعم للرحمة. سبحان الله! فيقول فيقول ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا. فالنبي -

[00:11:54](#)

وسلم يضع قانون داخل الدستور النبوي فيقول اواملك ان نزع الله من قلبك الرحمة اللي انا عملته مع ابني ده نوع من انواع الرحمت قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان بيراعي ضعف الابن او ضعف البنت او ضعف الطفل الصغير كانت فاطمة بنت النبي -

[00:12:14](#)

صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قام اليها النبي صلى الله عليه وسلم واخذ بيدها وقبلها. هنا رواية الحديث مختلفين. وقبلها الهاء دي عائدة على ايه - [00:12:34](#)

هل هي عائدة على فاطمة فكان يعني باسة من خدها او بين عينيها والعائدة على يدها اقرب مذكور. كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ بيدها ويقبلها. وعلماء اللغة العربية بيقلوا ان الضمير بيعود لاقرب مذكور. يعني كان النبي بياخذ ايد فاطمة ويقبل فاطمة.

[00:12:50](#) - قارنه بين النموذج ده ويجي النبي -

سامية قعدها جنبه على نفس الكرسي اللي كان قاعد عليه. وسبحان الله علشان يعطيها من حنانه صلوات ربي وسلامه عليه. تخيلوا الرحمة دي النهاردة مدرسة بتشتكي وتبكي بكاء مرير بتقول انا يعني كتبت قلت للاولاد في المدرسة لما جوزها دخل عليها ولقاها

[00:13:10](#) - بتبكي

فبيقول لها بتبكي ليه؟ قالت له انا طلبت من الاولاد في المدرسة ان هم يعملوا موضوع تعبير. نفسك تكون ايه؟ فاللي قال انا نفسي اكون زابط. واللي قال انا نفسي اكون مدرس - [00:13:30](#)

قال انا نفسي اكون قاضي واللي قال نفسي اكون لاعب كورة. واللي قال انا نفسي اكون مذيع. ومن ضمن الكراريس واحد كتب الموضوع بتاعه بيقول انا نفسي اكون تليفزيون فبتقولوا بدأت بقى ان هي تكلم زوجها عن الموضوع ان الولد بيقول ان هو بيرجع

البيت من المدرسة فيلاقي الاب قاعد قدام الماتش مش عايز يكلمه - [00:13:40](#)

والام قاعدة قدام الطبخ بتاع النهاردة وما حدش بيكلمه. واخواته قاعدين قدام برامج التوك شو وما حدش بيكلمه. فهو بيقول من كتر ما العيلة عندنا مرتبطة بالتليفزيون وما حدش بيفكر في. انا نفسي اكون تليفزيون علشان انال اهتمامهم واعجابهم. زي ما هم

[00:14:01](#) - بيهتموا ومعجبين جدا بالتليفزيون -

تبكي الام اكثر واكثر اللي هي المدرسة. فزوجها بيقول لها طيب وايه المشكلة ان الولد يعمل كده؟ يعني احنا ما لنا وما هو ولد اكيد اهله مقصرين معه فقالت له بس هي المشكلة ان الولد اللي كاتب الدرس ده او اللي كاتب موضوع التعبير ده هو ابنك اللي

[00:14:21](#) - موجود عندي في الفصل. ابننا اللي احنا -

للاسف كنا مشغولين عنه كاتب انا نفسي اكون تليفزيون الرحمة للنبي صلى الله عليه وسلم كان بيعطيها. لا اقول لابنائ ولا لابناء ابنائه ولكن الرحمة اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيراعيها في ضعف كل طفل صغير. قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان بيرحم

[00:14:41](#) - هذا؟ لدرجة ان النبي -

صلى الله عليه وسلم يقول انني لا ادخل الصلاة اريد ان اطيلها. فاسمع بكاء الطفل. فالنبي يرحم هذا الطفل في بكائه ويرحم الام اللي هتكون مشغولة بابنها فيتجوز النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته علشان مش عايز يأذي الطفل ده او يشق على هذا الطفل -

[00:15:02](#)

الله اكبر! ايه الرحمة دي! مش باقول لكم احنا محتاجين اوي الرحمة دي في حياتنا وتكون الرحمة دي موجودة في زمانا! احنا محتاجين النبي يكون وسطنا وان كان ربنا سبحانه وتعالى قد حرمننا من لقيام. فمنهجه لسه وسطنا. طبقوا المنهج ده. تشعروا بالحياة

اللي كانوا شاعرين بها زمان. رحمة النبي صلى الله عليه - [00:15:22](#)

اولا ما كانتش مع الطفل الصغير وبس ولكن كانت رحمة النبي صلى الله عليه وسلم واصلة ايضا لنوع ثاني من انواع الضعف اللي

ممکن یعتلي الانسان. الضعف ده ما هو المتعلق بالانسان كبير السن؟ الانسان كبير السن بيوصل لمرحلة من الضعف لا يعلمه الا الله.

بنشوف في زماننا دور المسنين اللي بدأت تنتشر في - [00:15:42](#)

في كل مكان. وانا لا انسى ابدًا والله انا لا انسى ابدًا من كم سنة كنت بعمل برنامج رمضان آآ في السويس. وانا في السويس كنت عايز اعمل البرنامج كل حلقة في المكان الخاص بتاعها. فتهتكلم عن بر الوالدين. طب تعالوا نتكلم عن بر الوالدين في دور في دور رعاية

المسنين. عشان نشوف - [00:16:02](#)

ان في ناس مهملة لابائها ولاهلها بهذه الصورة. وانا بصور الحلقة دخل علي والد كريم تجاوز السبعة وسبعين سنة. وهو غرقان في دمه وشاش هنا ومتعور هنا ومش عارف ايه هنا وسبحان الله وقفت الحلقة وبسرعة قمت ان انا يعني اقعد معه فكل ما ابقى اكلمه -

[00:16:22](#)

بكاء شديد بكاء شديد فسألت والدنا الكريم تبي تبكي ليه؟ قال لي يا ابني انا انا مشكلتي الاساسية ان انا ابني يعني ابني

قيادة كبيرة جدا زابط كبير جدا - [00:16:42](#)

انا من قيمة كام يوم خارج اجيب حاجة من برة الدار جت عربية خبطتني انا واخذت حوالي سبعة واربعين غرزة في جسمي. في

الراس وفي الايد وفي الظهر وفي البطن - [00:16:57](#)

في الوش لما كلمت ابني ان انا سايح في دمي وفي المستشفى كلموه آآ يعني ابوك مريض وبيموت ما كلفش خاطره انه يكلمني ولكن

بعت لي عسكري علشان يطمن علي - [00:17:07](#)

ده وجعي وقهرتي من اللي ابني عمله في يعني اشد بكتير جدا من الالام الموجودة في جسمي والخياطة والقطع والكلام اللي انا

شفته في قلب المستشفى النبي صلى الله عليه وسلم كان بيراعي الحنة دي اوي - [00:17:21](#)

يراعي الضعف اللي بيصيب كل انسان كبير بص معي هناك وتعال نرجع كده نركب بساط الزمن ونرجع كده شوية ورا. سنة ثمانية من

الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم داخل فتح مكة - [00:17:36](#)

وابو بكر الصديق رضي الله عنه دخل لبيت ابيه ابي قحافة. وجاب ابو قحافة وكان شيخا كبيرا كبير السن. شعر لحيته ابيض شعره

ابيض فاتى به وقد انحنى ظهره ليدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعرض النبي عليه الاسلام. والنبي اول ما يشوف هذا

الموقف ان - [00:17:50](#)

الصديق يعني حمل والده هذه المشقة علشان يجيبه من البيت للنبي صلى الله عليه وسلم. غضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا

ابا بكر هل هل تركت الشيخ في بيتك حتى اكون انا اتي؟ انا اللي اروح لابي قحافة لحد عنده لحد بيته اكراما لهذا السن واكراما -

[00:18:10](#)

لهذا السن اللي وصل اليه آآ ابو قحافة وبص معي كده ونسيب الموقف ده في مكة ونروح بسرعة على المدينة والنبي قاعد في

المسجد النبوي عمال يتكلم مع الناس ويذكر الناس. والصحابة مالبين المسجد والناس كلها بتبكي ومشاعر كده عظيمة جدا -

[00:18:29](#)

جوة المسجد ومرة واحدة النبي قاعد في القبلة زي ما انا قاعد كده بيكلم الناس والناس حوالين النبي كثير يرى النبي صلى الله عليه

وسلم في اخر المسجد رجل كبير السن - [00:18:50](#)

قد انحنى ظهره داخل متكى على عصا والصحابة بصوا على هذا الرجل لان هم خدوا بالهم النبي ببص ايه على ورا ببص ايه ورا

فببصوا فلقوا هذا الرجل فكل واحد رجع وشه تاني ولا كانهم شافوا حد - [00:19:00](#)

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم واشتدت موعظته حتى قال لنا ليس منا من لم يوقر كبيرنا. ليس منا من لم يرحم صغيرنا ليس منا

من لم يعرف لعالمنا حقه. بيقول فالصحابة فتحوا لهذا الرجل الطريق كبير السن رحمة به وتوقيرا له لدرجة - [00:19:14](#)

ان هذا الرجل دخل وقعد بين ايدين النبي صلى الله عليه وسلم تمس ركبتياه ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما الصحابة

اتعلموا قد ايه النبي كان بيراعي ضعف هذا الانسان - [00:19:34](#)

ويغضب النبي صلى الله عليه وسلم في يوم على بعض الائمة اللي ما بيراعوش هؤلاء كبار السن. فيقول صلى الله عليه وسلم ما اذا ام احدكم بالناس فليخفف فان فيهم الكبير. فيهم كبير السن ويجيب النبي صلى الله عليه وسلم تشريعات تراعي كبار السن لهم -
[00:19:47](#)

تشريعات خاصة كده تراعيهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يضع عنهم الصيام لان الله سبحانه وتعالى قال وعلى الذين يطيقونه يعجب عن هذا الصيام فدية طعام مسكين. خلاص ما تصومش طالما الصيام فيه مشقة وتعب عليك. ما تصومش ولكن اجتهد بقدر المستطاع انك -
[00:20:06](#)

تطعم عن كل يوم مسكين. النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان بيراعي دايمًا حالة الضعف وانهيار القوة اللي كانت موجودة عند كبار السن. فكان النبي صلى الله عليه يمازحهم ويضحكهم النبي كان بيقتد يخفف عنهم ويحاول بقدر المستطاع كده انه يخرجهم من حالة الضعف اللي هم فيه حالة الفرحة والسعادة -
[00:20:26](#)
السرور تدخل عجوز على النبي صلى الله عليه وسلم فيضحك النبي معها وتقول له يا رسول الله يعني سل الله ان ادخل الجنة قال انه لا يدخل الجنة عجوز فالمرأة -
[00:20:46](#)

خضت فضاحك النبي حتى بدت نواجذه وقال اما سمعت قول الله عز وجل انا انشأناهم انشاء فجعلناهم ابرارا قربا التراب انت يوم القيامة مش هتبقى عجوز ولا حاجة. ده انت هتبقى قمر اربعتاشر هترجعني تاني لسن الثلاثين بقى. عز شبابك كده وعز -
[00:20:56](#)
جمالك وحاجة ما فيش بعد كده. ويضحك النبي ويخرج العجوز دي من عنده وهي في قمة فرحتها. وتدخل عليه عجوز اخر فيسألها النبي انت اسمك ايه فتقول له انا جثامة المزانية يقول لها لآ انت حسانة المزانية. كيف انت وكيف حالك ويضحك معها ويهزرها معها -
[00:21:16](#)

صلوات ربي وسلامه عليه مراعاة لحالة الضعف اللي موجودة عندها. احنا النهاردة بنشوف ابناء لسه سامع مكالمة عن ام يعني بتشتكي للشيخ بتقول له انا عندي تمانية وتمانين سنة داخلية على التسعين سنة وانا نفسي اسمع صوت اولادي. اي قسوة ملت قلوب الاولاد -
[00:21:36](#)

دول علشان يسيبوا اهمهم بهذه الصورة بالاربع خمس شهور ما بيكلموهاش قسوة والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنزع الرحمة الا امين شقي دي علامة شقاء العبد في الدنيا وعلامة شقاء العبد في الآخرة. النبي صلى الله عليه وسلم لا يضع لكبار السن حد تاني حتى سبحانه الله -
[00:21:56](#)

يرحم ضعفهم حتى لو في حالة حرب او في حالة قتال. النبي صلى الله عليه وسلم يرسل الجيوش بتاعته لحالة حرب يقول لهم لو شفتهم رجل كبير في السن شيخة -
[00:22:16](#)

سيبوه سيبوه ما تكلمهوش. ما حدش يقرب منه طالما كبير في السن. راجل ضعيف ارحموا ضعفه. الله! بس ده في الناس اللي بتعادينا. ايوة ما تبصوش هو مش هيقدر يعمل حاجة -
[00:22:26](#)

سيبوه في حاله. ايه ده ايه ده! ايه الرحمة دي ايه الرحمة دي؟ ايه مراعاة ضعف الانسان في موطن الكبر ده اللي كان موجود عند النبي صلى الله عليه وسلم. امر عجيب والله من في حال النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:22:38](#)
شوفوا العالم الان وازاي قسوته على كبار السن وازاي تطاول العالم الان على كبار السن فضيع حقوق كبار السن وضاعت كراماتهم وضاعت مجهوداتهم اللي عملوها زمان في وقت في وقت الشباب. سبحانه الله! النبي صلى الله عليه وسلم يراعي حال هؤلاء -
[00:22:56](#)

مش كده وبس ومن اعظم حالات الضعف المتعلقة بالانسان هي حالة الضعف المتعلقة بالانثى. المتعلقة بالمرأة المرأة كائن ضعيف. مخلوق ضعيف مهما زعقت ومهما عملت هي حد ضعيف جدا. هي حد هش جدا -
[00:23:16](#)

حد ممكن بكلمة تتكسر خلاص. وده احنا هناخده في الدرس الجاي في جبران النبي صلى الله عليه وسلم للخاطر قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان دايمًا بيراعي ان المرأة دي كائن كده هش -
[00:23:33](#)

لو واحد في يوم من الايام بص لها بصة ممكن تقعد ليالي وتبكي. او زعق لها او قال لها كلمة. فكان صلى الله عليه وسلم انموذجا في التعامل مع هذا الضعف - [00:23:46](#)

البشري قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان عارف ان المرأة ضعيفة جدا. زي الحديث اللي انا ذكرته لكم الان انني لادخل الصلاة فاريد اطاتها اتجاوز فيها لما اسمع من بكاء الطفل لما اعلم من وجد امه علي. امه دلوقتي وهي بتسمع بتسمعه وهو بيعيط هي دلوقتي قام منهارة بتعمل كده - [00:23:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا بخفف الصلاة علشان المخلوق الضعيف. المخلوق الضعيف ده المخلوق ده اللي فضل النبي صلى الله عليه وسلم يوصي به ويقول خيركم خيركم لاهله - [00:24:17](#)

وكان صلى الله عليه وسلم لما يسأل عن خير الناس قال خياركم يعني خياركم لاهلهم. واحسن الناس هو من يكرم اهل بيته الام يكرم الاخت يكرم البنت يكرم الزوجة يكرم المخلوق الضعيف ده. المخلوق الضعيف ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم ادى له عناية واهتمام اكثر - [00:24:28](#)

من اي حد ثاني. فلانه يعلم انه ضعيف فيوصي بالام ثلاث مرات وبالاب مرة واحدة امك ثم امك ثم امك ثم اباك سبحانه الله امر غريب من النبي صلى الله عليه وسلم انه يراعي الضعف لهذه الحالة - [00:24:48](#)

ويراعي الضعف ده مع البنت. لان البنت مخلوق هش ضعيف اوي. حاجة كده يعني بسكوتة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ما من احد يحسن الى ابنته ربنا سبحانه وتعالى يمن عليه بنتين فيحسن اليهما - [00:25:03](#)

ويفضل عليهما من جوده وكرمه ويتولى اصلاح ما ما يحتاجون الا كان معي في الجنة كهاتين. او الى تدخل الجنة كما قال صلى الله عليه وسلم. ويراعي ده مع الزوجة. ويراعي ده مع الزوجة. عارف ان هي كائن هش جدا. فكان صلى الله - [00:25:20](#)

يبقى حريص انه يعطيها ما تريد ويعطيها ما تحب. هو عارف ان هي لها متطلبات معينة وبتحتاج حاجات معينة. فتكون النتيجة النبي صلى الله عليه وسلم يمن عليها بهذه الرحمة العظيمة. ويعلم امته ازاى تكون الامة رحيمة بهذا المخلوق الضعيف. النبي -

[00:25:40](#)

الله عليه وسلم يقول حتى ما تجعل في في زوجتك لك بها اجر عشان هي هي المرأة دايم بتبقى محتاجة الحاجات البسيطة دي حط لها اللقمة في بقك يفرق معها كثير جدا وتعيش سعيد طول عمرك. النبي صلى الله عليه وسلم عارف ان المرأة بتحتاج تتكلم كثير.

فكان صلى الله عليه وسلم مراعاة - [00:26:00](#)

هذا رحمة بها. يقعد النبي صلى الله عليه وسلم ويبقى شهوة المرأة دايم في الكلام شهوة المرة فيك كم؟ عايزة تتكلم. فواحد يخش بيته اوه جينا لساعة الرغي. ارغي طب والله ما انا متكلمة. وهي تتكلم برضه هي مش هتسكت خدوا بالكم - [00:26:20](#)

وسبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يقعد مع عائشة رضي الله عنها. تقول له يا رسول الله هو جه عليك يوم اشد من يوم احد؟ هو عارف ان شهوتك في الكلام. فيقول لها اه تعالى - [00:26:38](#)

انا هحكى لك بقى واعطيكى ما اردت من الكلام. يوم ما ضربوني في مكة ورحت الطائف وعملوا فيها في الطائف ورجعتم ملك الجبال اطبق عليهم الاخشبين اني لفعلت او مشيت رحت دخلت مش عارف ايه وقابلت عباس وقلت له ايه عمال يحكى لها ده كله -

[00:26:48](#)

عمال يحكى لها ده كله وفي ليلة تانية تقول له يا رسول الله ما عرفتش دخل علي تسعة من النسوة وكل واحدة منهم عايزة تتكلم.

فكل واحدة تكلمت تخيل بقى يعني انت ممكن تصدع من كلام زوجتك بس. طب تخيل - [00:27:06](#)

تسمع دلوقتي كلام تسع نسوا والعاشرة هي عائشة رضي الله عنها. والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد يسمع يسمع يسمع. وفي النهاية النبي عارف خلاص. كنت لك فيه زارع من ام زرع انت نور عيني يا عائشة. خلصت القصة - [00:27:19](#)

سبحان الملك سبحان الملك! ايه الرحمة دي وكان بيراعي سبحان الله فيها آآ الحاجة اللي بتحبها الحاجة اللي بتحبها يعني لكم ان تتخيلوا ان البنات بيحبوا ايه يحبوا يغنوا ويحبوا يرقصوا. دي طبيعة فطرة جوة البنات اصلا. يعني البنات طبعهم كده بيحبوا كده

مع بعض يرقصوا مع بعض. والنبى صلى الله عليه وسلم خلاص يا بنتي غني وارقصي زي ما انت عايضة. طالما الكلام من ضبط وكلام طالما ما فيش مخالفات شرعية يخش النبى صلى الله عليه وسلم في يوم - 00:27:54

ويقبل شوية على السرير. والسيدة عائشة قاعدة ومعها جاريستان عمالين يغنوا بغناء يوم بعث. طبيعة البنات كده. البنات بيحبوا كده. الولد اصلا ايه الهبل اللي انتم بتعملوه ده! وينزل الواد يلعب كورة يروح مش عارف ايه! لأ هي شهوة البنت في كده. حاجة البنت في كده تغني شوية ترقص شوية. ده طبعها. خلاص غن - 00:28:04

ويدخل ابو بكر رضي الله عنه واول ما يشوف كده آ عمالين يغنوا فيطعن السيدة عائشة في جنبها كده ويقول لها مزمار الشيطان في بيت النبى صلى الله عليه وسلم والنبى صلى الله عليه وسلم يرفع كده الغطاء عن وجهه ويقول يا ابا بكر دعهما فانهما في يوم عيد ولكل قوم عيد وهذا عيدنا معشر الاسلام. ابو بكر - 00:28:24

يغنوا ويهيصوا ويفرحوا ايه الضعف ده واشد لحظات ضعف المرأة لحظات وجود العذر الشهري عندها. لحظات ضعف غير طبيعية والنبى صلى الله عليه وسلم يراعي الضعف ده بصورة لا يتخيلها بشر. لك ان تتخيل السيدة عائشة رضي الله عنها تقول كنت وانا حائض اشرب من الاناء - 00:28:44

وضع النبى فاه على موضع في ويشرب. واتعرق العرق العرق اللي هو العضم اللي عليه لحم فيضع النبى فاه وعلى موضع في ويأكل. وكان النبى صلى ما بتقراش قرآن في الوقت ده. وكان النبى صلى الله عليه وسلم يضع رأسه على فخذي. وانا حائل ويقرأ القرآن يسمعي. الله اكبر! ايه ده - 00:29:04

ايه ايه المعاني العالية دي هي طبيعتها محتاجة كلمة حلوة. محتاج كلمة حلوة مش يعني انا دايم في حديث مشهور اوي كلنا عارفينه. دايم بقول صدق الذي قال في شأنه - 00:29:24

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين النبى صلى الله عليه وسلم خارج يودع جيش الزات السلاسل جزء من المدينة طالع للجهاد. والجزء الباقي بقى الرجال والنساء والاطفال طالعين يودعوا اهلهم المدينة مشى المدينة كلها الان في الشارع - 00:29:37

وواحد يسأل عليه الصلاة والسلام يا رسول الله يا رسول الله من احب الناس اليك المقام بقى مقام الجهاد بقى ونتكلم عن الجهاد والفروسية والاقترحام. لا يقول النبى صلى الله عليه وسلم احب الناس الي عائشة قال له لأ مش بسألك على كده. طب ما هو النبى فاهم صلى الله عليه وسلم. النبى عارف النبى عارف ان انت بتسأله عن احب الناس اليه من الرجال - 00:29:53

النبى عارف ده كويس السائل طبعاً هو عمرو بن العاص وسأل ده لان هو النبى صلى الله عليه وسلم بعته قائد لجيش غزوة زات السلاسل فهو حس ان هو ايه افضل من ابي بكر او عمر فيقول له من احب الناس اليك؟ فيحب ان الناس كلها تسمع فين؟ في المدينة. فقال له يعني يا رسول الله وانا احب الناس اليك؟ قال له عائشة. طب ما هو - 00:30:14

النبى عارف ان هو ببسأل عن عن آ عن الرجال ولكن هنا سبحان الله النبى صلى الله عليه وسلم بيلقن المدينة كلها درس ازاي؟ تراع الضعف المتعلق بالمرأة. الله اكبر - 00:30:33

فيقول له احب الناس الي عائشة. افضل حد عندي عائشة يا ربي طب اذا كان ده كلام النبى صلى الله عليه وسلم امام الخلق امام العالمين ما بالكم بكلام النبى صلى الله عليه وسلم في بيته؟ كان يقول بقى في بيته ايه - 00:30:47

امر عجيب امر عجيب. هو ده اللي احنا محتاجينه رايعين نفهمه ان رحمة النبى صلى الله عليه وسلم كانت رحمة عظيمة جدا كان اي حد بيمر بمرحلة من مراحل الضعف على طول النبى صلى الله عليه وسلم موجود - 00:31:03

حتى سبحان الله دايم بقول احنا قد ايه محتاجين النبى صلى الله عليه وسلم في رحمته بالعالمين في كثير من الاوقات الحكومات اه اه في حياة تانية بعيدة تامة عن الشعوب - 00:31:19

هم عايشين في حطة والشعوب عايشة في حطة تانية النبى صلى الله عليه وسلم كان دايم قريب اوي من الناس مكان تشريعاته كانت دايم اوامره قريبة جدا من الناس يعني لكم ان تتخيلوا ان في يوم من الايام النبى صلى الله عليه وسلم يأتيه رجل ويقول يا رسول

الله يعني يعني فعلت شيء كبير جدا مع زوجتي وانا صائم - [00:31:32](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة. قال له اصل انا ما عنديش قال له خلاص صم شهرين وتابعين. قال له ما اقدرش قال له خلاص تصدق تصدق على ستين مسكين. قال له ما عبيش والله ما فيش - [00:31:53](#)

وقعد النبي صلى الله عليه وسلم يكمل الدرس شوية وواحد من الصحابة جايب للنبي هدية ميكتل كده افة كده مليانة تمر وقال النبي صلى الله عليه وسلم اين المهلك لنفسه وضحك وهزار صلى الله عليه وسلم - [00:32:07](#)

اين المهلك لنفسه؟ قال ها انا ذا يا رسول الله. قال خذ هذا فتصدق به. خد التمر ده. انا هاساعدك في الكفارة. على جريمة انت عملتها او على غلط كبير انت عملته. الله! يا رسول الله ده غلطان! ايوة حتى لو غلطان ايه المشكلة ان احنا نساعده يعني! خذ هذا فتصدق به. قال له يا رسول الله والله - [00:32:21](#)

يعني بصوا بقى تخيلوا بقى ايه النبي يقول له خد ده تصدق به وهو بقى ايه وشه في الارض كده ورافع عينه ويقول له طب يا رسول الله يعني وعلى اهل بيت افقر من اهل بيتي والله - [00:32:41](#)

ما بين لابتيها احد افقر من اهل بيتي يا رسول الله. فقال خذ هذا فاطعمه اهلك. ويضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجزه الصحابة في قمة ايه ده؟ ايه ده - [00:32:51](#)

اياه الرحمة دي؟ حتى باللي كان غلطان سبحان الله! حتى باللي كان غلطان كانت فيه رحمة كده للنبي صلى الله عليه وسلم حتى مع اللي بيغلط. احنا في كتير من الاوقات اللي بيغلط منا - [00:33:01](#)

غلطة بحكم انه بشر بحكم انه ما نعرفش احنا بنسن السكينة عليه. وخلاص زي المثل العربي بتاعنا اللي موجود في مصر يقول لك دايم ايه؟ العجل لما بتكسر سكاكينه النبي لأ - [00:33:11](#)

العجل لما بيوقع بتقطر يعني جناحات الرحمة به. ده كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالله بن حمار ده واحد شرب خمر. آآ اتجلد. لانه ضعيف شرب ثاني اتجلد. في المرة الثالثة جوة بيتجلد يعني النبي عارف ان هو بشر وبيحب ربنا وبيحب النبي. وده ذنب بيوقع فيه - [00:33:24](#)

فوهو بيجلده واحد من الصحابة قال اغزاك الله قبح الله وجهك. ما اكثر ان يؤتى بك لرسول الله! فقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا لا تسبوا والله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله. لا ده بيحب ربنا. ده بيحب النبي. ده اللي انا اعرفه عنه. اما الذنب احنا بنكره الذنب. ولكن هو - [00:33:44](#)

لا تكونوا عوناً للشيطان على اخيكم ايه ده حتى اللي غلط اي ما حكم على اللي غلط عجيب قوي الحديس ده اللي عايزين نختم به درسنا اه كان يجوز في الصلاة - [00:34:04](#)

ان انا اكلم عمر ازيك يا عمر وهو يقول الحمد لله. السلام عليكم يا عمر يقول لي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ده كان جائز في الصلاة في اول مفوضة الصلاة - [00:34:23](#)

الصحابة مجموعة منهم كبيرة طبعاً هاجرت للحبشة وهم في الحبشة نزل حكم منع الكلام في الصلاة وقوموا لله قانتين ما حدش يتكلم في الصلاة فكانت النتيجة سبحان الملك. سبحان الملك - [00:34:33](#)

ان لما جم بقى مهاجرات الحبش المدينة ما يعرفوش الحكم منهم معاوية ابن الحكم السلمي فيقول انا دخلت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وبصلي الله اكبر فلقيت واحد عطس من قومه فطبيعي احنا على الحكم الاولاني ما نعرفش الحكم الثاني فقلت ولا يرحمك الله - [00:34:46](#)

قال فرماني القوم بابصارهم. شف شف المنهج. فرماني القوم بابصارهم. تحسوا كده ان رماني القومي بابصارهم ان حد حذفك بحاجة في وشك حرمان يقوموا بابصارهم. هو ببصوا لي كده فقلت وذكروا اما اياه لما تنتظرون الي هكذا؟ قال فاخذوا يضربون على اخذهم - [00:35:05](#)

فعلمت انهم يسكتونني فسكت هو هو ايه اللي بيحصل ده يا جماعة؟ هو يعني عمالين يبصوا لي بصة كده من فوق لتحت وعمالين

يخبطوا على هو ايه اللي بيحصل؟ قال سكوت - 00:35:24

فبعد ما انهيت الصلاة قال بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم والله ما رأيت معلما قبله ولا بعده مثله فوالله ما نهزني ولا كهزني ولا

ضربني ولكن قال لي يا معاوية - 00:35:35

ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام البشر انما هي لذكر الله وقراءة القرآن. الله اكبر! حتى مع الغلطان يا رسول الله! اه حتى مع

الغلطان. تكون فيه رحمة في تعليمه. رحمة في البيان له. رحمة ان احنا - 00:35:51

فهمه ونعرفه. رحمة ان احنا نقف معه في حالة ضعف ولحد ما نخرجه من حالة الضعف اللي هو موجود فيها كل انسان فينا عنده زنب

وقع فيه. ما من عبد الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة - 00:36:05

لو نظرنا للذنب يبقى احنا هنخسر كل الناس من حوالينا. ولو نظرنا للشخص والرحمة في التعامل مع الضعيف ده هنرحمه ونقف جنبه

ونأخذ بايديه ونساعده لحد ما يعدي مرحلة ترك الذنب ان شاء الله. دي كانت رحمة النبي صلى الله عليه وسلم اللي سبحانه الله

هنحتاج - 00:36:19

ان احنا نكمل رحمته الدرس القادم باذن الله تبارك وتعالى دوروا كده على رحماننا باولادنا. استاز ياسر خلاص بيضطرب على ابنه. ما

شاء الله عملا بهذا الدرس وحسام بيضطرب على راس ابنه. ايوه كده هو ده اللي احنا محتاجينه. وانا محتاج حد يضطرب علي انا

كمان. احنا محتاجين كده. محتاجين الرحمة دي - 00:36:36

محتاجين رحمة لتعم مجتمعنا ومش هنعرف ابدأ ننشر هذه الرحمة الا لما نعرف ننشر منهج الذي بعثه الله عز وجل رحمة للعالمين

دوروا النهاردة على حد في يوم من الايام انتم شديتم عليه شوية وقوموا يلا صالحوه وطبطبوا عليه وقولوا له معلش احنا احنا

غلطنا واعزموه على الشيكولاتة. جزاكم الله خيرا - 00:36:58

هذا صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:37:18